

نورالدين حنيف أبوسامة

طَيْشُنْ أَلْيَاقُوتْ



إِضْمَامَةٌ فِي فَنِّ الزَّجَلِ

نورالدين حنيف أبوشامة

طيشن الأياقوت

إضمامة في فنّ الرّجل

- الكتاب: طيشنُ الياقوتُ
- النوع الأدبي: زجل
- إصدار إلكتروني
- المؤلف: نورالدين حنيف أبوشامة
- من مواليد مدينة الدار البيضاء\ المغرب
- عضو في الجمعية الوطنية لصقارة القواسم
- خبير وطني في رياضة الأيكيدو
- مهتمٌ بمجال الإبداع و الفنّ التشكيلي
- باحث في التربية و الفكر و الأدب
- لوحة الغلاف من إنجازي بعنوان (فيض)
- البريد الإلكتروني:

Abouchama24hanif@gmail.com

إهداء

إلى امرأة
قُدَّتْ من جَمْرِ العشق،
وعَلَّمْتَنِي أن أكون عميقاً،
دائمَ الفرحِ في دنيا لا تَنِي تُخاصِمُنِي،
و تصنَعُ في طريقي كل أشكال العقابيل

...

أهدي هذه الإضمامة المتغرّلة.

تقديم

هذه أضمامة زجلية تتغنى بالمرأة
في وجهين: هما حلاوتها و مرارتها،
في اتصال وجودي بالرجل. و معاً
في هذا السياق ينتصران على
المسافة ويردمان الهوة بين عالمين
موسومين في ثقافتنا الشعبية
بالتوتر، فيما الأمر لا يعدو أن يكون
سوء تقدير لهذا العالم الأنثوي
الساكن في الذكورة حتى النخاع.

و في هذا الانزياح المتغزل،
والمعانق لقضايا الأنثى في تجلياتها
الجمالية، ارتأيت أن أفرغَ تمثلاتي

لعوالمها داخل قوالب الزجل،
باعتباره إبداعاً لهجياً قادراً على
احتضان الجمال و تأريخ هذا الجمال
في الوجدان الشعبي الجمعي
الحافظ لذاكرة الفن في أبهى
تعبيره القريبة من العامّة دون
ادّعاء نزولها إلى ابتذال اللسان...

الزجل فنُّ راقٍ يمتطي لهجةً أرقى
عندما تسافر بالمتلقي خارج البداهة
القولية الملتصقة بالمعنى في
تشكله التواصل المغيّب لأثر
الجمال في التعبير و في التصوير
وفي الرمز وفي الانزياح و في
الأسطورة أيضاً.

لم يعد الزجل ذاك الشعر الشعبي
المدغدغ لعاطفة القارئ في
سطحية المعنى، بقدر ما أصبح
وباقتدار وعاءً فنيّاً مؤهلاً خيراً تأهيل
لامتصاص عمليات التلقي في آفاق

الشِّعْرِيَّةِ من أوسع أبوابها، يفكّ
اللغة عبر التوظيف اللهجي من أسر
المعنى إلى فائض المعنى ثم إلى
فيض المعنى... هكذا فالزجل انبثاقٌ
وانثيالٌ لفعل الجمال، واجتراحٌ لما
فوق المعنى خارج عمليات التنميط
والتسطيح و البهرجة اللفظية البانية
أنساقها القولية على فعل التطبيل
الخاوي من أيّ دلالة أو من أيّ
رسالة...

...

الطيش الأول
يا أخيلي

...
إِيَّاهُ يَا أُخْيَالِي الْمَجْنُونُ
أَنْتَ اثْرَعَلْ فِ رُوجِي
أَنْتَ ائْسَكِّي اللَّي شَاظْ
مِنْ أَقْرُوجِي...
شَطَّظْ فِ عُرْبَالِ التُّوْحِ
أَجْرُوجِي...
اشْرَبْتَهَا أَنَا أَرْمَانُ
الْيَوْمِ ائْتَعْنَاتُ مَلْحُونُ...

...
إِيَّاهُ يَا أُخْيَالِي الْمَغْبُوثُ
بَيْنَ سَعْدِي وَ هَرْسِي...
عَرْسَكَ كَانَ هُوَ عَرْسِي
تَلِّيْتِي لَمَرْشَاتُ
أَعْرَمْتِي الطَّائِشَاتُ
مِنْ عَزْ عَرْسِي
وَ كُنْتُ أَنَا الْمَلْعُونُ...
...

كُنْتُ أَنَا السِّرُّ الْمَكْتُونُ
نَازِلُ جَنَّةٍ مِنْ جَنَاتٍ
رُوحِي لِيهِ حَنَاتٌ
أَشْكُونُ يَفْسَرْنِي
وَأَنَا مَوْلُ السَّمِيَّاتِ
أَشْكُونُ يَسْمِينِي
وَأَنَا وَآكِلُ تَمْرَاتٍ
أَشْكُونُ يَكْشِفُنِي
يَفْضَحُ فِيَّ
هَذَا الصِّيِّ الْمَدْفُونُ

...

الطيش الثاني
مَقْدُودَة مِنْ أَجْمَرُ

...
كِ انْرُومْ اغْزِيلُ النَّجْمَاتُ
اَتْخَاصَمْنِي الْكُمْرَةَ:
سِيرُ اَتْوَضَّا بَ النُّورِ
كَفَّكَ اللَّيِّ قَالْتَةَ
فَ اَزْمَانُ لِحَوَايِي
نَدَمَاتُ وُ رَجَعَاتُ

...
اغْوَاهَا الْمَا
ابْلا اشْوَاوَزْ لَهْلَالُ
دَابْ طِينَهَا فَ التَّرَابُ
اقْبِلْ مَا اِتْكَمَلُ
حَقُّهَا فَ الشَّهْرُ
اطْوَاهَا الضَّنْلَامُ
فَ اسْرَارُ الصَّبَاحَاتُ

...
الصَّبَاحَاتُ عَنَوَانُ لَعَطَشُ
لَعَطَشُ الْكَحْلُ و مَزْمَادُ

أَعْلَى صُوفٍ مَحْرُوكَةٍ
فِيهَا أَمْرًا زِينَةً
تَعْزَلُ أَخْيُوطُ الضَّوِّ عَزَّالَاتُ

...

السَّدَى أَخِيْبُ
جَائٍ فِ الضِّيِّ أَنْصِيْبُ
و الضِّيِّ أَقْلِيلُ و بَاهِتُ
كُلُّ مَا ابْتَهَاتُ عَدَّائُو لَالَّةُ
أَعْلَى اسْوَارِي مَنْصُوبَةِ
بِ جَمْرَةٍ مِنْ غَضْبَاتُ

...

أَخْجَزُ يَتَمَّمِي يَعْصِرُ الْوَرْدُ
قَالَتْ لَالَّةُ مَلِي شَافَتْ
الطَّرِيقُ مَا سَالَكَةَ
و لَعْيُونُ شُوكُ ضَرْبَانُ:
(الْمَخْلُوبَةُ أَخْلِيْبُ
و الْمَعْصُورَةُ دَمُ)
و الْغَائِبُ...
حَجَّتُو فِ الْوَجْنَاتُ

...

خَلْطَةَ مَعْطُوبَةٍ
و الرُّوحَ مَنْكُوبَةَ
الْحَوْشَنَ اجْمَاجِمَ
امْعَلَقَةَ وَ مَشْنُوقَةَ
فَ اسْلُوكَ مِنْ اذْهَبَ
اعْلَى اَحْيُوطَ الرِّيحِ
انْسَاتُ اتْتَصَفَّرُ
فَ اودَانُ البَشْرِي
عَوْتُ وَ عَوَّاتُ
فَ اَحْرِيمَ الكُصْبَاتُ

...
لِكُصْبِ كَانَ اقْدَامُ
خَافِيَةِ ابْلَا حُفُ
مَا البَسْنَهَا " سِيْرُ "
فَ اَرْضُ العَجَمِ
وَ لَا حَتَّا بِيهَا نَقْشُو
مِيْرُ فَ ابْلَادُ العَرْبَانِ
مَا اسْمَعَهَا
رَاوِي فَ اَحْكَايَاتُ

...

الِّي اسْبَكَ فِ الرُّجَالِ
ضَمَّائِو الرِّيْحِ اعْشَاقَةَ
مُوشُومِ بِ الْعُنَّيَاتِ
الدَّفِّ اِكْزَايِرِ ابْعِيْدَةَ
و الوَثْرَاتِ مُوجَاتِ

...

ادْخَلَ اعْرِيسَ الرِّيْحِ
ادْخَلَ اعْرِيسَ لِبَحْرِ
لَابَسَ اعْبَايَةَ اَثْرَابِ
و اعْبَايَةَ افْجَزِ
لَالَّةِ اَنْشَاتِ
وُ شَوْفَهَا المَرْهُوبِ،
اَنْسَاتِ...

...

الْقَوْسِ حَنْ لَ مُوْلَاهِ
تَشْرَاتِو لَالَّةِ
اعْلَى حَيْطَ لِمَحَبَّةِ
و الْوَقْتِ الِّي كَانَتْ كَارْمَةَ
سَالَتْ فِ الضَّمَّةِ
اهْتُونِ سَحَابَاتِ

...

الطيش الثالث
اغزِيلُ اليَاقوتِ

...
مَا اتَّسَوَّلْنِي شِنْ
اَعْلَاشْ حَرْفِي عَالِي
سَوَّلْنِي...
اَعْلَى اللَّيِّ شَاغَلَة بَالِي

...
سَوَّلْنِي...
اَعْلَى لَمَخْبَلَة فَيَّا اَعْيُوطْ
عَيَّطْتْ...
وُ عَيْتْ مَا اَنْكُولُ:
واهِتَا اَتَعَالِي...

...
هَمَّةٌ وَ طَاشِنْ
فَ هَمَّهَا يَأْقُوتْ
فَتَّقَة فَ الرُّوحُ
سُومَهَا عَالِي...
...

تَاذَلَّة رَجْمَةٌ...
أَوْصَافُهَا تَأْسُوتُ
تَازِلُ أَنَا تَازُ...
حَالِي يَرْتِي الْحَالِي

...
عَطْشِي كَانَ اخْرَاقَةَ
كَانَ طَاعُوتُ
ارْضَابُهَا كَانَ اسْلَاقَةَ
وَأَنْكُولُ أَنَا مَالِي ؟

...
اسْلِيلَةَ مِنْ ضِي
نَاقِشُ سَرُّهَا لَاهُوتُ
ازْمَادُهَا أَقْمَارِي
صَنْعَةُ الْمُتَعَالِي

...
سَرِّي أَنَا
شَارِبُ سَرُّو حَتَّى الْمَوْتِ
أَنَا الْمَعْصُوفُ...
وَهِيَ الرِّيحُ أَتْشَالِي

...

جُوفِي اهْوَا...
عَيْنِي اَثْرَابُ مَنْعُوتُ
جُوفَهَا حِيَلَاتُ
اغْيُونَهَا اَعْدِيمُ لَمْتَالِي

...

يَاهُ...
وُ هَادُ الرَّمَشُ
سِيْفُو مَسْلُوتُ
أَنَا المَرَشُوقُ
و الرَّاشِقُ عَطَّائِي اَنْبَالِي

...

يَا الرَّايِدُ فِ احْشَايَ
طَعْنَةُ لَحُوتُ
اشْحَدُ اَرْمَاحَكَ
دَوِّبُ نَصْلِكَ فِ اَنْصَالِي

...

الطيش الرابع
تَلَّتْ اَضْفَيْرَاتُ

...
شَفْتُ امْرَأِيَّاتٍ وَ امْرَأِيَّاتٍ
فَ عَزُّ الشَّعَا
اِحْكَايَاتٍ

...
وَحْدَةَ انْسَرَّحْ اشْعَرْهَا اضْفَايِرْ
كُلُّ اضْفِيْرَةَ تَغْرَلُ الشَّمْ
عُنَّايَاتٍ

...
و التَّائِيَةِ تَفْرُكُ الِهَدْبَةِ
مَا اسْحَاتُ بَ اِكْتَفُ لَفَجْرُ
اَوْسَادَاتٍ

...
و التَّالِثَةِ مَرَشُوشَةِ
ظَلُّ الصَّبَاخِ
اَفْضَحُ سَرُ لَوْجَنَاتٍ

...

رَيْشُ السَّحَابِ اِرْحَى ضُتُّو
بَلَّلْ قَطْرُو فِ اضْلُوعِ التَّرَابِ
النَّبْتَةُ الرَّاَكِدَةُ فِ اَعْيُونِكَ
عَنَاتُ...

...

و اَنْهَارِ اَحْكَاتِ النَّجْمَةِ
وَجْهَكَ لِعَبُوقِ
الطَّيْنِ جَابُو لِعَطَشِنِ
و الْعَيْمَاتِ اَعْلَى اشْمَارِهَا
عَرَاتُ...

...

لَرِضِ بَلَّةٍ وُ اَنْتِ عَلَّةٌ
وَاَنَا عَمَّرْتُ السَّلَّةَ
مَنْ اَعْدِيْبُ الرَّشْفَاتِ...

...

الطيش الخامس
صدك موجة

...
اللَّيْلُ فَ عَيْنِي
شَوْقُ مَطْوِي
أَعْلَى أَرْمُوشِ
سَحْرَاتِ دَابِلِ الرَّوْحِ

...
لِعَضَائِي زَنْدَهَا
عَشْقُ الْغَائِبِ
وَالنَّوْحِ دَاخِعًا
أَرْقِيقِ الْبُؤْحِ

...
أَشْرَارَاتُ
مِنْ دَاكِ النَّوْرِ شَاعِلَةٌ
أَتَهَيِّجُ أَرْيَاحَ لَبْكََا
وَأَدِّي بَارِدَ النَّوْحِ

...
أَشْكُونُ شَلَّ ضَلِّي
وَحَرْشُو لَا يَتَّبِعْنِي
تَشْفِ أَعْيُونِي
أَعْلَى دَامِي الْجُرُوحِ

...
هانا اليوم اوجه
امدلي ف لمرايات
اخيال بلا كسدة
ازميم راشي مطروح

...
أنا ف العشق صورة
من دايب الجناح المكسور
كبة من هم امخلة
على سيد الشروح

...
والهم انتر احيوطو
اخيوط مضلامة
امواج من الطيم لبحور
بارحة تبزوح

...
صدك موجة لهوال...
آريمة لزيام
وصلك اجزير النوى
امجتخ اجنوخ

...

الطيش السادس
اغزِيلُ الرِّيمِ

...

هِيَ فْ رِيقِي نَاشِفَةٌ
كَلْتُ امْعَ رَاسِي
السَّايِي أَنَسِيْتُ مَا هَزَّيْتُو
وَيَمْكُنُ أَتْكَوْنُ الشَّمْشُ
فْ جَوْفِي بَاقَا وَاقْفَةٌ

...

أَطْوَيْتُ رَاخْتِي
أَعْلَى سِرِّ الدَّمْعَةِ
الْقَيْتُ لَالَّةُ الْخَلْعَةِ
شَادَّةُ فِ الْكُرْسِيِّ شَدَّةُ
نَفْسِي... مِنْ ابْرُودُ لِمَسَاسَةِ
بَاقَةٌ وَاجْفَةٌ

...

اشْكُونُ مِنْ غَيْرِكُ
آرِيْمَةٌ لَزِيَامُ
يَبْدَلُ انْحَاسِي وَ انْعَاسِي
اعْقِيْقَةُ جُمَاةِ
مِنْ عَيْنِ ابْنِهَاكُ
شَوْفَةٌ نَادِقَةٌ

...

الْحَاضِكُ الْكَخْلَةَ
الْمَرُودَ مَا اعْرَفَ
لِيَهُمْ اطْرِيقُ
لشَفَارِ اسْيُوفِ
اشْحَدُ مِنْ بِنَارِ
اتْلُومُوفِ كَلْبِي
مَنْ اَزْمَانُ رَاعِقَةَ

...

الْحَسُّ مَشِيَّةَ امْتِنِيَّةِ
طَوْسُ امْرَدَدُ
وَالْقَدُّ امْعَطَّرُ
عُودُ لِقْمَارِي امْقَدَدُ
نَخْلَةَ خَضْرَا بُ ضَلَّهَا
اَعْلَى شُومِي وَاَرْقَةَ

...

لِكَفُوفِ اذْفَا
الرَّاحَاتِ رَاخِ الصِّفَا
اصْبِيعَاتِ الْعُنَابِ
ارْطَبُ مِنَ الرُّطُوبَةِ
بِ عَشْقِ الرِّيزِنِ
خَلَاتِ رُوحِي نَارِقَةَ

الطيش السابع
جيني موجهة

...
كونُ الما
يبرمُ عيني فيكُ
كونُ لهوى
يمشي زبدة
بين يديكُ.

...
يا هاديكُ
اللّي خفتُ انسميكُ
أنا الغارقُ المرتاحُ
و لبحرُ الغاوي
تيجأو بين عينيكُ.

...
جيبيني موجة
روحي ف غوتُ لهوى
عطفة مزجوجة
خدكُ الوردة اجزيرة
سدّيتُ اشراعي فيكُ.

...

شوفيني فيك
يا الواقفة
في شوكة الرّوح
شوفيني شجرة
ضلّ وُ طلّ وُ تمرة
أوراقنا رُشّيتها
اسقيها موجات
رَبّي يهديك.

...

الطيش الثامن
الْعَالِيَّة

...

نصنَعُ لِيكَ دَالِيَةَ
نَبْنِيهَا اَعْلِيَا عَالِيَةَ
حَتَّى اِيْلَا رَوْضِنِي الطَّلُوْعُ
اَنْشَعَلَّ اصْبَاعِي اَشْمُوْعُ
نَهْدِيهَا لِيكَ...
يَا اَلْغَالِيَةَ

...

مَنْ وَسَمَكَ تَرْسَمُ سِيْمَةَ
اَنْزِيْنَ بِيهَا حَدَّ النَّهَارِ
مَنْ قَامَتَكَ اَنْجُ قِيْمَةَ
اِنْحَلِّي بِيهَا ضَلَّ النَّارِ
مَنْ وَسَمَكَ نَوْشَمَهَا عَايْمَةَ
رُوْحِي طَالِبَةَ فَيْكَ تَارِ
اَنْشَدْ وَصَلَكَ فِ عَيْنِ اَلْغَيْمَةِ
اَنْدَلِيْهُ فِ جُوْفِي طَلْ مَدْرَارِ

...

نصنَعُ لِيكَ دَالِيَةَ
نَبْنِيهَا اَعْلِيَا عَالِيَةَ

حَتَّى إِيَّلا رَوَّضْنِي الطَّلُوعَ
انْشَعَلْ اصْبَاعِي اشْمُوعَ
نَهْدِيهَا لِيكَ...
يَا الْعَالِيَةَ

...

مَنْ وَهَمَكَ تَبْنِي جَنَّةَ
حُبِّي لِيكَ أَنْدِيرُو اسْوَارُ
حُورِيَةَ أَنْتِ وَأَنَا طَيْرُ عَنِّي
اسْمَايَ اَعْيُونُكَ، أَرْضِي اَقْمَارُ
ارْضَابَ لِعَسَلِ اسْوَاكُ الْبَيْتَةِ
يَتَمَلُّ السَّانِي مَا يُعَاوِذُ اخْتَارُ
انْطِيحُ كَسَدَةَ رَاشِيَةَ... اَثْرُنُ رَنَّةَ
الرَّوْحِ عَمَشَةَ وَ الْعَيْنِ اسْرَارُ

...

نَصْنَعُ لِيكَ دَالِيَةَ
نَبْنِيهَا اَعْلِيًّا عَالِيَةَ
حَتَّى إِيَّلا رَوَّضْنِي الطَّلُوعَ
انْشَعَلْ اصْبَاعِي اشْمُوعَ
نَهْدِيهَا لِيكَ...
يَا الْعَالِيَةَ

...

أَسْئَلُ رَمْسِي أَشْكُونَ فِيهِ
وَإِشْ أَنَا وَ لَا صَبْرِي
صَدِّكَ فَ لَهْمُ تَائِهٍ تِيهِ
أَنْشُوفُكَ أَنْتِ تَاغْرَةَ دَبْرِي
الْجُرْحُ اخْتَالَ... دَمِّي أَمْدَلِيهِ
أَحْكَايَةَ اطْوِيلَةَ، دَكَّاتُ قَبْرِي
أَسْكَاتِي مَوَالٍ، مَا حَدْ يَغْنِيهِ
وَ اعْنَاهُ فَ التُّرَابُ... شَبْرِي

...

نَصْنَعُ لِيكَ دَالِيَةَ
نَبْنِيهَا اَعْلِيًّا عَالِيَةَ
حَتَّى اِيْلَا رَوْضِنِي الطَّلُوعِ
أَنْشَعَلُ اصْبَاعِي اَشْمُوعِ
نَهْدِيهَا لِيكَ...
يَا اَلْعَالِيَةَ

...

الطيش التاسع
لغُضِيفُ لِمُتَّي

...
كُلُّ زُكَّاتٍ
مَنْ هَادُوكَ الزُّكَّائِي
تَتَكَلَّمُ بِحَسَبِكَ...
يَا مَكُونِي

...
السَّمَرِ مَذْبُوعٍ
بِ لُؤْنِ السَّهَرِ
وَاعْسَلِ الرِّضَابِ...
هُوَ سَيْدُ التَّدْمَانِي

...
التَّجْمَةِ سُنْتِيرِ
وَالْكَمْرَةِ بَنْدِيرِ
وَرُقْرَاقِ النَّافُورَةِ...
عُودُ الْغِيَوَانِي

...
الْوَثْرَةَ نَشْوَةَ
بِ اعْدِيْبِ اللَّمَى
وَالْهَجْهَوْجِ هَاجٍ وَ هَيْجٍ...
اسْكَاتِ اللَّيْلِ الرَّتَانِي

...
السَّدْفَةُ اَثْغِيرُ
مَنْ عَسَقَةُ لَهْدَابُ
وَالْحَاضِكُ اسْيُوفُ...
طَائِعَاكَ مَا طَائِعَانِي

...
وَا لَالَّةُ...
طَيْفَكَ اَمْحَارَةٌ
وَقَدَّكَ صَدْفَةٌ...
اَعْلَى مِنَ اللُّوبَانِي

...
الْمَشِيَّةُ
اَعْضِيفُ اَمْتَيَّي
وَالْوَقْفَةُ، شَمُّ الْعَرَزَيْنِ
اَقْضِيبُ الْخَيْرَانِي

...
وَا نَا بَيْنَ هَادِي وَ دِيكَ
عَوَّامٌ... اَكْسِيرُ الْجَنَاحِ
فَ اَبْحَرُ الرِّينِ...
اَنْشُوفُنِي غَرْقَانِي

...

الطيش العاشر
الْكَنْبُوشِيَّة

الْكُنْبُوشُ هُوَ لَحْرِيرٌ، وَثِقافتنا
الشعبية كانت تسمي "
الكنبوشية " : كلّ امرأةٍ غطتْ
رأسها بِخِمارٍ مِنْ حَرِيرٍ، وَقديما
قالوا : (الرَّيْنُ زَيْنُ لُخْنشوشِ،
أما الرَّاسُ، يَغطيه لُكُنْبُوشُ)

...
لَعْتاقَة فَ حُرُّ النُّسا،
أَحيا فايضُ
أعلى أَوْجَه الرِّيم ابْكَاسو

...
والرَّوح راشقَة،
بُحسُّ لَفْجر اثوَضاتُ
وغناتُ انْفاَسو

...

زِينُكَ آلاَةُ اسْلَالَةٍ،
النَّجْمَةُ اعْلِيَهُ اذْلَالَةُ
وَالْكَنْبُوشُ، غَطَّ رَاسُو

...

اُقْيَاسُ لِمَلَاةٍ،
اَوْجَهُ مَرَشُوشُ بُضَيِّ الكُمْرَةِ
مَا يَخُسِّرُ اِنْهَاةً اَنْعَاسُو

...

الطيش الحادي عشر
ليكَ أنتِ

...
مَنْ أَمَقَّامُ الصَّوِّ
كَحَلَّتْ أَعْيُونِي
لِبُصْرَ مَرْعُوشُ
و لِبُصِيرَةَ وَارِقَةَ

...
شَفْتُ اصْبَاعَ لَحْيَيْبِ
أَرْطَبُ مِنْ عَنَابِ
و شَفْتُ اصْبَاعِي
اسْبُولَاتُ وَاقِقَةَ

...
الْخَطْوَةَ عَنَدُو...
أَنْوَاقِسُ هَمَّاسَةَ
الْخَطْوَةَ عَنْدِي
اسْيُولُ جَارِقَةَ

...
لَمَّيْنِي يَا رَيْتُ لَنْسَامِ،
لَمَّيْنِي عَاشِقُ مَعْشُوقِ
لَمَّيْنِي مَنِ الْقَرِّ...

سَدْرَةَ رَاجِفَةَ

...

رُوحَكَ عُنَّيَاتٍ

أَفْ رُوحَكَ سَابِحَةَ

رُوحِي شَهَقَاتٍ

مَنْ غَوَتْ التِّيْبَةُ خَائِفَةَ

...

الطيش الثاني عشر
زِينُكَ عُنَّايَةَ

...
الرّزِينُ اللّٰي فِيكَ
حَارَتْ لَمْتُونَ فَ اَوْصَافُو

الشّوَعْرَا مِنْ وَهَجِ اسْنَاكَ،
اَقْلُومَهُمْ خَافُو

أَنَا عَنَدِي كَفْ مَقْهُوزُ
و انتِ عِنْدَكَ لَبْهَا وَالسَّرُوزُ
كَيْفَ انْدِيَزُ نَقْطَفُ
مِنْ اجْنَانِكَ الطَّافُو

أَنَا كَلْبِي دَفْ مَكْسُوزُ
قَدَّكَ عُنَّايَةُ مِنْ ابْهُوزُ
كَيْفَ انْدِيَزُ
انْعَتِي مِنْ فَنَّاكَ اصْنَافُو

...

الطيش الثالث عشر

زينة

...
الرّزِينُ فِ الْكُفُوفِهَا اخْرَافَةَ
لِخْرَافَةِ فِ عَيْنِ لِحْيَا الطَّافَةِ
تَحْكِي عُنْجَ لِحَايَاتِ

...
الْمَشْتِيَةِ اِخْلِيْبُ مَا لِ اضْرَافَةِ
سَالُ مِنْ اِبْرِيْقُ الْكُمْرَةِ اسْلَافَةِ
الْخَلْحَالِ عَنَّاها نَايَاتِ

...
رَاكِبُ اَنَا اَعْلَى قَوْسِ الْمَا
اَزْمَانِي الْقَوْسِ فِ اَعْدِيْبِ اللَّمَى
اِرْضَابِكُ كَانُ عَزُ الْعَايَاتِ

...
اَنْعَيْبِكُ اَنَا، سَالِفُ اَعْرَابِي
اللَّيْلُ مَا دَقَّ اَعْلَى بَابِي
اَضْفَايِرُ لَالَّةٌ، عُنَّايَاتِ

...

ضَفْرِيْنِيْ اَنْتِ
اَعْتِيْقُ الرِّاْحُ
اَنْضَفْرُكُ اَنَا
تَفَّاحٌ وُّ نَفَّاحٌ
تَضْفَرْنَا اِبْجُوْحُ،
اَمْرَاِيَاتُ

...

الطيش الرابع عشر
الشّهية

...

عَمْرِي اجْبُوحِي
بِ اِضْطَابِ اِضْطَاكُ...
يَا الشَّهْبَةَ

دَاوِي جُوفِي
مَنْ اجْفَاكُ...
اسْقِينِي اِزْحِيقَ الصَّهْبَا

نَارِي نَارِيْنُ...
نَازُ شَاكَّةُ
فَ اِخْرِيْزُ الْكِسْدَاتِ شَكَّةُ
وَ نَازُ اضْرَامُ
فَ عَزُّ الرُّوْحُ،
دَائِرَةُ نَكْبَةِ

...

الطيش الخامس عشر
كُتِبِي صَدَقَةَ

...

يَا هَادِيكَ...
الْيَّي تَحْلَمُ بِ الصَّنْفَا
خَلِّي هَمْسَكُ
يَغْنِي شَمَشِكُ
خَلِّي الْعَنَكُ،
يَطَوَّقُ لَكُفَا

...

دِيرِي النَّهَارُ فِ كُفَّة
و اللَّيْلُ... عَرِّي لِيَهْ بَلْقَيْسُ
شَوْفِينِي الْهَدُّهُودُ شَاهِدُ
يَشُوفِينِي الْمَا
تَازِلُ اسْوَاقِي تَالْفَةَ

...

الشُّجْرُ اللَّي كَانَ عَارُ
الصَّحْرَا... زَوْجَاتُو اشْرَارُ
الرِّمْلُ وَلَّى تَارِيخُ
ضَهْرُو وَظَنُ
و كَرَشُو... حَيْفَةَ

...

اشْحَالَ غَبْتِ
آلِ كَتَبَةٍ فَ عَزَّ النَّازِ
و اشْحَالَ فَ الْخُوفِ
الْبَسْتِ مِنْ اَعْدَا
جِيْنِي اَرْضُ
اُنْحِيكَ عَارِفَ لُوْفَا

...

جِيْنِي جَدَعَةَ حَارَّة
اَتَّخَبْتُ حَافِرَ فَ حَلْمَةَ
و حَافِرَ فَ كَلْمَةَ
جِيْنِي اسْهُوْلُ وَاطِيَّة
اُنْحِيكَ اجْبَالَ وَاكْفَةَ

...

يَا هَادِيكَ...
اللِّي سَوَّلْتُ لِبَحْرِ
الْمُوجَةِ رَبْدَةَ
و عَقْلِي اَفْجَرَ
اَعْيُونِي صَنَارَةَ
اَكْفُوْفِي... رِيْحُ لَابْسَةِ حَفَّة

...

عَقْدِي حَبَانِكُ رِيَشَاتُ
حَرْكِي كَلْبِي...
عَابَاتُ
نَشْرِبُ الْخُوفَ امْرَازَاتُ
نَكْتَبُ امْحَارَاتُ
كُتَيْبِي أَنْتِ... صَدَقَةٌ
...

الطيش السادس عشر

هِيَ وَهُوَ

...
هُوَ ضَلُّ...
يَبْنِي مِنْ كَلْبُو
حُكَمَاتُ

...
هِيَ ظَلُّ...
اَتْنَجُ مِنْ اِخْلَاوُثُو
نَعْمَاتُ

...
هُومًا... اَطْيُورُ
هُومًا... اَمْتَاقِرُ شَازْدَةَ
فَ التَّرَابُ عَرَسُو
قَامَاتُ

...
اَطْرَاوَةُ الْحَنَّةُ
خَلَّاتُ الْكَفِّ الْمَشْفُوقَةُ
عَوَاتُ بَارْدَةَ
سَكَّاتُ التَّرَابُ لُكَمَاتُ
...

حَكْمِي الشَّدَّة يَا الْعَاثَةَ
سَوْرِي اذْفُوكْ اَمْدِيحُ
لَا اَتْخَلِّي عَنْكَ الشَّجَرُ يَطِيحُ
رُشِّي اَوْرَاقُو... رَجَمَاتُ

...

هُو... لَبَانُ مَرْعُوشُ
يَنْزُ مَرَّةً تَيْرَسُ
و مَرَّةً يَسِيلُ
غَيْمَاتُ

...

هِيَ اسْبُولَةُ امْحِنِيَّةِ
لِعَطَشِ عُرَافِ
و الْبَيْرِ... غُنَّايَةَ
تَهْدِي شَامَاتُ

...

الرَّيْحُ... اسْرِيْرُ
يَزَعَلُّ اذْوَالي
يَفْحُ النَّبْتَةَ
بِالتَّفَاحِ يَزَارِي
يَشْرَبُو جُعَمَاتُ

...

هُوَ... سَيْفُ الْمَا
هِيَ... اقْطِيفُ اللَّمَى
هُومَا... عَلَّةُ وَ عَلَّاتُ
و السَّمَا شَافَتْ... وَ زَمَّاتُ
...

الطيش السابع عشر
حَلْمَة

...

إِيْلَا زَارِكُ دَمِّكَ
هَازُ فَ كَفُو أَوْجَعُ الْبَارِحُ
وَرِيَهُ زَيْنُ لِبَشَارَةِ

...

مَتَّو، اسْقِي اعْوَيْشَةَ
أَخْذُودَهَا عَطَشَاتَةَ
اعْدِيْبُ النُّصَارَةِ

...

شَرَّيْهَا سَرُ الضَّوِّ
أَتْفِيضُ اشْعَا
أَتْسِيْلُ نَعْمَةَ وَ أَعْضَارَةَ

...

أَنْتَ هِيَّ وَ هِيَّ أَنْتَ
وَ الْحَلْمَةَ الْمَذْفُونَةَ
عَدَّا أَتَوَلِّي تَوَارَةَ

...

الطيش الثامن عشر
فيك الوردہ

...

فيك الوردة
وفيك الشوكة
فيك الصدّة

فيك شخّ لوصال
ابسالة الشدّة

التّيه لمعفر
وحز النّخال
وانا بين عيّيك
وشوف الشّهدة

شربتّ الما
مُور لَعسل
شاطّ مني لَعطش
انسيت الّساني
و اّتعطل اعليا
ازبيع الفكّدة

...

الطيش التاسع عشر
كَفْ لِبَهَا

...
شَرَكْتُ اصْبَاعِي
الَّتِي هَائِمَةٌ بِكَ
لِي أَنْشُرَكَ
أوراقُ الخَيْلِ الخَاسِرَةِ

...
هَرَسْتُ سَرَ لُوقَاتٍ،
سَاعَةَ اعْتِيْقَةِ
اعْقَارِ بِي دَقَّاتٍ وَاقِفَةٍ
أَنْشُوفُهَا حَاسِرَةَ

...
فَ عَيْنَيْكَ،
اشْخَالَ اعْجَنْتُ مِنْ ضَيِّ
أَنْوَازِ الرَّمْشِ لِرُوحِي
وَاسِرَةَ

...
الْيَوْمِ ضَيِّ الْكُمْرَةِ
أُطْفَأَتْ كَفَّكَ
وَلُضَيِّ عَيْنِي،
كَانَتْ كَفَّكَ كَاسِرَةَ

...

الطيش العشرون
ضَحْكَةُ لَالَّة

...

الضَّحْكَةُ امْرَمَّةٌ
و السَّنَانُ فِ عَشْقِ الضِّيِّ
طَرَزُ مَنْ غَاوِي لِبَهْوُجِ

فَ غَزِيلِ الْمَبْسَمِ
زُوجِي وَ الْكَسْدَةِ
غَزَقُو فِ ابْهَاكَ ابْجُوجِ

دَرَّيْتُ اَزْمَاذُ الْوَقْتِ
الْقَيْتُ حَسَّكَ اِدَانِي...
كُلِّي فِ اهُوَاكُ،
اسْدَا مَنْجُوجِ...

حَطَّيْتُ عَشْقِي فِ مِيزَانِ
طَاخُ مَنْ عَقْلِي الدَّلِيلُ
لِ طَاخُ مَيِّ بَرْهَانِ
وَ ابْقَى خَاظِرِي مَرْجُوجِ...

...

الطيش الواحد و العشرون
اسواقُ اللّمي

...
هَذَا اللَّيْلِ أَخِيْبُ
يَسْوُكُ الْكُمَامُ الْوَزْدَةَ
يَتَاغِي أَعْلِيهَا وَجَنَاتُ

...
هَذَا الْمَا أَرْقِيْبُ
يَرْوُضُ أَرْمَانَ الْفَكْدَةَ
يَرْذُ أَعْلِيًّا طَعْنَاتُ

...
و هَذَا دَمِي أَخِيْبُ
يَتَوَّضُ أَثْرَابَ الرَّكْدَةَ
يَشْعَلُ جَوْفُو قَنَنَاتُ

...
وَ لَوْ اللَّيْلُ أَرْهِيْبُ
يَشِيْبُ أَسْوَادُ الشَّدَّةِ
مَا أَنْخَافُ مَتَّو لَعْنَاتُ

...
هِيَ تُوْبَةُ خَاتَمِهَا أَنْصِيْبُ
أَتَلْبَسُو رُوحِي شَهْدَةَ
عَدَا أَنْشَوْفُو أَمْنَامَاتُ

...

الطيش الثاني و العشرون
كَلْبِي دَالِيَّة

...
فَ كَفِّي نَوْرَ اشْعَا
اشْوِيَةَ مِنْ السَّمَا
طَرَّرْتُوْ مَشْمُومُ
اهْدِيَةَ غَاوِيَةَ
لِ رُوحِكَ لُغَالِيَةَ

هَزَّنِي الشَّوْقُ
لِ هَادَاكَ اللَّمَى
الْقَيْتُكَ صَفْصَاقَةَ،
اشْمُوسَهَا عَالِيَةَ

كَفِّي اسْبُؤْلَةَ
كَفِّكَ اعْدِيْبُ الْمَا
اشْكُونُ يَبْلُ جُوفِي ؟
كَلْبِي دَالِيَةَ

...

الطيس الثالث و العشرون
أنتِ لَحْتَامٌ

...
أَتَكُونِي أَنْتِ لَبْدُو
و ف سِيرَةٌ هَآذُ الْكَلْبُ
أَنْدِيرُكَ الْمَالِكَةَ
أَتَكُونِي أَنْتِ لَخْتَامُ

أَنْكُونُ أَنَا
خَفٌ مِنْ رَيْشَةٍ
ف كَفَّ الرِّيحِ
مَا أَنْلُومُ مَا نَتْلَامُ

أَنْكُونُ طَيْرُ
بَاعُ أَجْنَا حَاتُو
دَسُ رَيْشَاتُو
فُ عَزُّ الرِّغَامُ

مَا طَارَ مَا غَنَّى
وُ أَفَ نَارُ الْعَشْقِ
زَوْحُو دَتَّى
دَلَّاهَا تَهْيَامُ

ياك انتِ الموعودة
روحي كانت مْزْصودة
اثنيخ ارحالها
اف ابلاذ لغرام

زوفي
يا الواسرة كلبي
خلي الروح
اتولي راح
نشقى من اسقام
...

الطيش الرابع و العشرون
اسيوف لغنجة

...
الْحَاضِكُ
اسْيُوفُ لَعْنَجَةٍ
حَسْكُو نَصِي...
حِكْمَةُ الْبِتَّازِ

...
وَعَسَقَةُ لَهْدَابِ
اِدَاتُ الْبَاقِي
اِحْشَاشَةُ الرَّوْحِ،
وَسِرَّتْهَا لَشَفَاؤِ

...
وَالنَّازِ شَعَّالَةَ،
زَائِدَةُ تَحْنَانِي
كَائِدَةُ تَشْوَاقِي،
خَالِقَةُ اَعْلِيَا تَارِ

...
اَشُّ اِدَانِي
نَجِيي عَشِقِ لَبْنَاهَا
اَشُّ دَانِي
اُنْعَمِّي مَلْحُونِ النَّازِ
...

الطيش الخامس و العشرون
ازشيقُ نُوزاني

...
دَمِّي أَنْعَشُوا
يَخْلُقُ فِ السَّمَاءِ،
طَيْرُ حَرَائِي

يُرْسَمُ التُّرَابُ
أَقْبَلُ أَرْوَاحَ الْمَاءِ،
أَعْقِيْقُ حَمْرَائِي

دَمِّي أَنْرَشِقُوا
فِ عَيْنِ الضُّلْمَةِ،
أَحْجِرْ أَعْمَى
أَرْشِيْقُ نُورَائِي
...

الطيش السادس و العشرون
صُوفِيَّة

...
أنا ما أنسيبت البارخ
حيث ف اجناحي حبيتو
و الكلب اللي انجراخ،
أنا اللي داويئو

...
رُوجي شعبة اطويلة،
الورد فرشتو ليك
و شوك الحسكة دامِي،
ب كفي داريتو

...
اكدامك لمباركة
عطات اكدام الحنة،
نقش لبها...
اكدامي اتشقات
ف عشقك، اللي زاريتو

...
إيلا زوق الكلب
أوجع لجفا نبضات

خَفَقَةَ اِدَّارِي
وَ خَتْهَا اَتْعَرِّي،
أَنَا اللَّي قَرِّيْتُو

...

أَشْ اِدَّاكَ تَمْشِي لِلزَّيْنِ
يَا سَالِكُ لَوْعَرُ
صَبْرِي اِدْفَنُ الدَّبْرُ،
قَبْرِي... أَنَا عَشِّيْتُو

...

اللَّهُ يَرْحَمَكَ آ الْوَلَهَانُ،
أَنَا لُضَلَّكَ وَارْتُ
اَعْدَابِكُ عَشِّيِيهْ،
اَكْتَابِكُ... أَنَا غَيِّيْتُو

الطيش السابع و العشرون
حَظَّيْتُ هَمِّي اِخْدَايَا

...

هزيتُ كُلبِي من اِزْمادو
لحتو ف اَمَقام رملُ المايّة
الْقَيْتُ رُوحِي حَايِلَة
يا م اِكْوايا

و ف اِزْمان لغرامُ
دايرة جُنْحِين
طايرة ف تيه البُوح
غاوية اِثْغَيِّي اغْنايا

آش اِداك تَمْشي للزَّيْنُ
و تَقْرا هَمْو
كَلْتُ اِنْجَرَبْ اِعْشوبْ لَمْحَبَّة
الْقَيْتُ هَمْي زَادُ
وعزُّ علْ لَحْكامُ... اِذْوايا

هزيت عيني للعالِي
تترجّاه
وفوّضتُ لِيه اسراري
و حطّيتُ همّي اُخدايا
...

الطيش الثامن و العشرون
مَيْتَمُ الْكَلْبِ

...
هَآكِي كَفِّي
آ لآلَة نَجْمَة،
عَسْلِيهَا
بُ ضَي لَكَمَر

اَنسَاوِي الْوَتْرَة
الِّي اَبَكَتْ النُّوَا،
وُ اشكَاتْ الزُّهْر

هَادِي اصْبَاعِي،
اَدْتَدَنْ فِ الْعُنَايَة
شَلَا اثْبَارْحُ
تَمْسَحْ دَم الْكَلْبِ
الِّي كَانَ مَجْرُوحُ
فِ شُونْ لَعْدَر

مَ اَبْقَى فْ لَكَسَدَة
غَيْرَ رَعَشَاتُ و نَبَانُ
عَشِيَّتْ كَلْبِي
فَ عَزُ التِّيَهَانُ
عَزِيَّتُو ف مِيْتَمُ
عَزِيَّتُو ف صَهْدُ الْجَمَرُ
...

الطيش التاسع و العشرون
كُصَّة

...
أَنْزُومُ مَتَّكَ كَلِمَةَ
أَنْبَلُّ بِهَا غَصَّةَ
طَاحَتْ مِنْ الْجِيَيْنِ كُصَّةَ
أَنْسَاتُ الْعَيْنِ مَاهَا
تَمَّةَ إِبْدَاتِ الْقَصَّةَ
...

الطيش الثلاثون
وَزْدَة نَفَّاحَة

...
أَجْنَيْتُ مَنْ خَذَهَا تَفَاحَةَ
الْوَرْدَةِ سَمَائِنِي
وَاطَّلَعْتُ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةَ

...
الْعَصَّةَ سَأَلْتُ وَرْدَةَ تَفَاحَةَ
اسْحَرْنِي فِيهَا اللَّمَى
وَالرِّضَابُ كَانَ عَيْنُ تَابِعَةَ

...
ارشفتُ مَنُّو كَيْسَانَ
كَاسُ يَدِّي وَ كَاسُ يَجِيبُ
و تَالَتْ... خَلَى الْوَرْدَةَ خَاشِعَةَ
...

الطيش الواحد و الثلاثون
تفّاح الزّاوية

...
أَنْشُوفُكَ رَاجِعَةً مِنْ جُوفِ لَمْرَايَةِ
الْخَطْوَةِ أَوْجَاعٌ، وَ الضَّحْكَ غَايَةَ

...
إِيْلَا أَنْوَصَفُكَ أَتْسِيلُ اصْبَاعِي
عَيْمَاتٌ مَعْمُوسَةٌ فِ أَوْجَاعِي
دَهْشَةٌ مَنَّكَ، دَوَّخَتْ أَشْرَاعِي

...
أَنْشُوقُكَ مَشِيَّةً، صَانِعَةً سِرَّ الْمَايَةِ
الْقَدِّ لُغَةً، وَ الْمِيلُ طَرَّرَ لِعُوَايَةَ

...
إِيْلَا أَنْوَصَفُكَ أَتْسِيلُ اصْبَاعِي
عَيْمَاتٌ مَعْمُوسَةٌ فِ أَوْجَاعِي
دَهْشَةٌ مَنَّكَ، دَوَّخَتْ أَشْرَاعِي

...
أَنْسَمَعُكَ، حَسَّ الزِّيَابَةَ أَحْدَايَا
أَتَكُونِي مُوسِيقَى شَارْبَانِي أَرْوَايَةَ

...

إِيْلَا اَنْوَصَفَكَ اْتَسِيْلُ اصْبَاعِي
عَيْمَاتٌ مَّعْمُوسَةٌ فِ اَوْجَاعِي
دَهْشَةٌ مِّنْكَ، دَوَّخَتْ اَشْرَاعِي

...

اَتَكُوْنِي ضَلْعَةٌ اَنْكُوْلُ عُنَّايَةَ
يَا الرَّاْشِقَةَ، يَا اَعْنَبُ الدَّالِّيَةَ

...

إِيْلَا اَنْوَصَفَكَ اْتَسِيْلُ اصْبَاعِي
عَيْمَاتٌ مَّعْمُوسَةٌ فِ اَوْجَاعِي
دَهْشَةٌ مِّنْكَ، دَوَّخَتْ اَشْرَاعِي

...

كَالُو فَيْكَ: شَجْرَةٌ غَاوِيَةَ
كَلْت: نَطْلَعُ نَسْرَقُ تَفَّاحُ الزَّاوِيَةَ

...

إِيْلَا اَنْوَصَفَكَ اْتَسِيْلُ اصْبَاعِي
عَيْمَاتٌ مَّعْمُوسَةٌ فِ اَوْجَاعِي
دَهْشَةٌ مِّنْكَ، دَوَّخَتْ اَشْرَاعِي

...

الطيش الثاني و الثلاثون
دهشة

...
الْتَمْرَةَ فِ الشَّجَرَةِ دَهْشَةَ
طَاحَتْ اِبْلَا اِسْوَارِ اِسْحَاقُ

شَدَّائِنِي فِ الْكُمْرَةِ وَحَشَةَ
اَطْلَعُ تَفَاجِي كَلُّو مَشْتَاقُ

يَا لَمَرْيَاتَةَ زُوفِي وَ الْكَلْبُ اِرْشَا
تَفَاحُكُ النَّاقِرُ شَطَّائِي تَمْزَاقُ

اُحْصَلْتُ اَنَا فِ عَيْنِ الرَّعْشَةِ
اُحْصَلُ عَقْلِي... وَ مَا نَفَعُو تَزْيَاقُ

...

الطيش الثالث و الثلاثون
التَّامُّ البُوسَةِ

...
نَفْسِي نَحْزَنُ فِ اجْبُوحِكَ
اعْغَسِلْ لِمَسَاوِيَةِ
وَأَنْدِيرِ عَشْقَكَ زُونُ
لِ احْدُوذُ بُوْحِكَ

...
أَنْحَاصِرُ فِ الثَّامِ الْبُوسَةِ
حَدَّيْنِ: خَدِ وَزْدَةَ وَ خَدِ جَزْدَةَ
يَنْوِّرُ نَارِي
هِيَ تَلْمَةَ مِنْ اجْرُوحِكَ

...
نَفْسِي تَعْبَرُ
الْكِسْدَةَ امْسَاوِيَةِ
امْدُونِ خَلْعَةَ
وَ امْدُونِ شَرَعَةَ
أَنْحَطِ اِرْحَالِي التَّائِيهِةَ
فِ اعْبُوقِ رُوحِكَ

...
نَفْسِي ائِيخُ عِيرِي مَرَّة
و اُنْدِير لِقَصِيدِي حَاشِيَة
وَيَلَا كَانْت اِخْرُوفِي رَاشِيَة
الذَمَّة ... ف عَزُّ اشْرُوحْكَ
...

الطيش الرابع و الثلاثون
أجنابُ الرّوح

...
لَرُضَ اللَّيِّ اِزْوَائِي الْبَارِحِ
شَلَّا اَعْمَامُ
هِيَ اللَّيِّ لَبْسَاتِي الْيَوْمِ
ضَرَاعِيَّةٌ مَقْلُوبَةٌ

أَنَا عَيْتُ،
أَوْعِيَا مَيِّ الصَّبْرِ
وَحَزَّ التَّلِيَاغُ
وَتَنكَادُ الْكَسْدَةُ،
سَمَّ اَعْلَى الرَّوْحِ الْمَغْلُوبَةِ

تَعْدَايِي اِخْدَجُ،
اَمْرَاثُو اِبْسِيرَةُ اَلْفِ لَسْعَةُ
وَاَجْنَابُ الرَّوْحِ،
اِنْخِيْطُهَا بْ اِحْبَالِ مَكْدُوبَةِ

فَيْنُ اسْوَارَتُ لِعُمَامِ،
فَيْنُ الْمَا، فَيْنُ اللَّمَّةَ ؟
فَيْنُ اغْنَا الْمَطَامِرِ
وفَيْنُ الكَاعَةَ الْمَهْيُوبَةَ

فَيْنُ تَكْيِدَةَ
شَادَّةَ عَلِ الْخَافِرِ،
مَهْمَازِ الرَّوَى
وُ عَيْنِ الزَّغَوَاطِ
اِتْسَابِكُ الرِّيْحِ فِ هُبُوبَةَ

أَنَا اِيْلَا اِبْنِيَّتِ الْيَوْمِ
لَمْطَافِي الْعَطْشَانَةِ
لَمْجَالِبِ دَكَّهَا تَوَزِ عِيَافِ،
دَكَّةَ مَنْكُوبَةَ

وَاهِيَا صَهْدِ لَمْكَانِ،
اشْكُونِ دَارِكُ سُلْطَانِ
و اشْكُونِ اعْطَاكَ
خَاتَمِ الْمِيهَانِ الْمَعْطُوبَةَ ؟

...

الطيش الخامس و الثلاثون
تَفَّاحٌ وَ نَفَّاحٌ

...
الزَّيْنُ فَ الْكُفُوفُهَا اخْرَاقَةَ
لِخُرَاقَةِ فَ عَيْنُ لِحْيَا الطَّاقَةِ
تُخَكِّي عُنْجُ لِحْكَائِيَاتُ

...
الْمَشْتِيَةِ اِخْلِيْبُ مَا لِ اضْرَافَةِ
سَالُ مِنْ اِبْرِيْقُ الْكُمْرَةِ اسْلَاقَةِ
الْخَلْخَالِ عَنَّاها نَائِيَاتُ

...
رَاكِبُ اَنَا اَعْلَى قَوْسِ الْمَا
اِزْمَانِي الْقَوْسُ فَ اَعْدِيْبُ اللُّمَى
اِرْضَابِكُ كَانُ عَزُ الْعَائِيَاتُ

...
اِنْعَيْبُكُ اَنَا، سَالُفُ اِعْرَائِي
اللَّيْلُ مَا دَقُ اَعْلَى بَائِي
اضْفَائِيْزُ لَالَّةُ، عُنَائِيَاتُ

...

ضَفْرِيْنِيْ اَنْتِ اَعْتِيْقُ الرَّاْحُ
اَنْضَفْرُكُ اَنَا تَفَّاخُ وُ تَفَّاخُ
تَضْفَرْتَا اَبْجُوْحُ ... اَمْرَاِيَاتُ

...

فهرس الزجليات

8	يا اُخِيالي
11	مقدودة من اُجمر
16	اغزِيل الياقوت
20	تلت اضْفيرات
23	صدك موجة
26	اغزِيل الرِيم
29	جيني موجة
32	الغالية
36	لغضيف لمتني
39	الكنبوشية
42	ليكُ انتِ
45	زينك عُناية
47	زينة
50	الشهبة
52	كتبيني صدفة
56	هي و هو
60	حلمة

62	فِيكَ الْوَرْدَةُ
64	كَفْ لِبْنِهَا
66	ضَحْكَةُ لَالَّةٍ
68	اسْوَاكُ اللَّمَّةِ
70	كَلْبِي دَالِيَّةٌ
72	أَنْتِ لَخْتَامٌ
75	أَسْيُوفُ الْغُنْجَةِ
77	أَرْشِيْقُ نُوْرَانِي
79	صُوفِيَّةٌ
82	حَطَّيْتُ هَمِّي أَحْدَايَا
85	مَيْتَمُ الْكَلْبِ
88	كُصَّةٌ
90	وَرْدَةٌ نَفَّاحَةٌ
92	تَفَّاحُ الزَّأْوِيَّةِ
95	دَهْشَتَةٌ
97	الْتَامُ الْبُوسَةِ
100	أَجْنَابُ الرُّوحِ
103	تَفَّاحٌ وَ نَفَّاحٌ



طَيْشُ الْيَاقُوتِ

إِيه يَا أَحْيَالِي الْمَجْنُونُ
أَنْتَ أَتْرَعَلَلْ فِ رُوجِي
أَنْتَ أَتْسَكِي
اللي شَاظْ
مَنْ أَقْرُوجِي
شَطْظْ فِ غُرْبَالِ النُّوحِ
أَجْرُوجِي
أَشْرِبْتَهَا أَنَا أَرْمَانُ
وَالْيَوْمُ أَتَعْنَاتُ مَلْحُونُ
